٦- ذكرى الصرخة (الشعار والمقاطعة) ٢٥/ شوال /٢٠٠٢م

١- القرآن الكريم :

قال تعالى : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم : (بَرَآءَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ١ فَسِيحُواْ فِى ٱلْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِى ٱللَّهِ وَأَنَّ ٱللَّهَ مُخْزِى ٱلْكَٰفِرِينَ ٢ وَأَذَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلنَّاسِ يَوْمَ ٱلْحَجِّ ٱلْأَكْبَرِ أَنَّ ٱللَّهَ بَرِىٓءٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُۥ فَإِن تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِى ٱللَّهِ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ٣ إِلَّا ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنقُصُوكُمْ شَيْـًٔا وَلَمْ يُظَٰهِرُواْ عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُّوٓاْ إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ ٤) سورة براءة : آية : ١- ٤

٢- الحديث :

- **قال رسول الله** (صلى الله عليه وآله وسلم) : (لو أن عبدا قام ليله، وصام نهاره، وأنفق ماله في سبيل الله علقا علقا، وعبد الله بين الركن والمقام، ثم يكون آخر ذلك أن يذبح بين الركن والمقام مظلوما؛ لما صعد إلى الله من عمله وزن ذرة حتى يظهر المحبة لأولياء الله والعداوة لأعداء الله)

٣- الحكمة :

- **قال الشهيد القائد / حسين بد ر الدين الحوثي** (رضوان الله عليه) :

نحن نقول : مهما كانت الوعود، مهما حاولوا أن نصمت فلن نصمت، أليس كذلك؟ وإذا ما صمتنا، وإذا ما صمتنا، إذا ما صمتنا شهدنا على أنفسنا بأننا من المعرضين عن كتاب الله الذي قال لنا (يأيها الذين آمنوا كونوا أنصار الله) أفلا نكون من أنصار الله ولو بكلمة ؟! سننصر دين الله، وإذا لم ننصر الله، وإذا لم ننصر الله ودينه أمام اليهود، في مواجهة اليهود فأمام من ننصره؟! أمام من ننصره؟! إذا سكتنا أمام أوضاع كهذه فمتى سنتكلم؟ متى سنتكلم إذا سكتنا وهناك من يأمرنا بالصمت؟ سنتكلم ويجب أن نكرر دائما شعار(الله أكبر/ الموت لأمريكا/ الموت لإسرائيل/ اللعنة على اليهود/ النصر للإسلام) في كل جمعة وفي كل اجتماع.

٤- الفقرة الحرة المتجددة :

١- حسب فهمك ماذا تعني ألفاظ الشعار ؟ مع ذكر الآيات القرآنية التي تؤيد كل عبارة من عبارات الشعار ؟

- الله أكبر
- الموت لأمريكا
- الموت لإسرائيل
- اللعنة على اليهود
- النصر للإسلام

٢- كيف تعمل لمقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية ؟

٣- اذكر بعض المنتجات التي توجد في السوق ويجب مقاطعتها ؟

٥- كلمة الصباح : ذكرى الصرخة (الشعار والمقاطعة)

آبائي المعلمين، إخواني الطلاب :

بعد أحداث الـ ١١ من سبتمبر، اتجهت أمريكا للسيطرة المباشرة على الشعوب والبلدان تحت مسمى (مكافحة الإرهاب)، واستسلمت كل الدول العربية في حالة صمت وتخاذل، فنهض الشهيد القائد بدافع المسؤولية أمام الله، ومن واقع أمتنا الإسلامية المهين، تحرك الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي بمشروعه القرآني لمواجهة كل التحديات والأخطار وعلى رأسها الولاء لليهود والنصارى، وحالة الصمت أمام طمس الهوية الدينية للمسلمين، وكان عنوان هذا المشروع هو (الصرخة في وجه المستكبرين).

وكانت أول انطلاقة لترديد هذا الشعار في مدرسة الإمام الهادي (عليه السلام) بمران — صعدة بتاريخ ٢٠٠٢/١/١٧م.

إن الشعار والمقاطعة الاقتصادية موقف ديني قرآني موجه ضد أعداء الأمة الحقيقيين الواضحين (أمريكا وإسرائيل)، الذين ألحقوا بها الذل والهوان واستباحوا كل شيئ الدم والعرض والمال والأرض والشرف.

وواقعنا اليوم وما نشاهده من جرائم العدوان الأمريكي الإسرائيلي وأذياله من آل سعود وآل نهيان وعملائهم بحق شعبنا اليمني المظلوم من حالات اغتصاب وسجون سرية، ناهيك عن قتلهم الأبرياء والأطفال والنساء والشيوخ وطلاب المدارس، فدماء طلاب مدرسة ضحيان لم تجف بعد، كل هذا يجعلنا نرفع هذا الشعار، ونقاطع جميع المنتجات الأمريكية والإسرائيلية، فقد أصبح رفع هذا الشعار موفقاً ضد العدو الغازي

لأرضنا، ويعتبر من الجهاد في سبيل الله، والمقاطعة للبضائع مهمة جدا ومؤثرة جدا على العدو، فهي غزو للعدو إلى داخل بلاده، لذا فالواجب الديني يحتم علينا مقاطعة منتجاتهم، أليس شراؤنا لمنتجاتهم هو في الأصل دعمٌ لهم، وهم يقتلوننا كل يوم بصواريخهم، يقتلوننا في اليمن، في فلسطين، في العراق، في سوريا، في أفغانستان، في بورما، في كل بقاع الأرض.

آبائي المعلمين، إخواني الطلاب :

إن هذا الشعار يحقق المنعة من العمالة والارتهان للخارج، لأنه يحصن الواقع الداخلي للأمة من أن يحصل العدو على عملاء ومرتزقة، كذلك يحافظ على القيم الإيمانية التي لابد لنا كطلاب وأساتذة أن نعززها في واقعنا، القيم التي يدعو إليها ديننا وهذا المشروع القرآني الجهادي.

إننا عندما نصرخ بالشعار فإننا نخلق حالة من السخط تجاه اليهود والنصارى ونعزز حالة العداء لهم في القرآن الكريم فنحذر من مكائدهم، وهم يحاولون تفادي هذا السخط وتحسين صورتهم الإجرامية لدى شعوبنا بأنهم دعاة سلام، لكي يتسنى لهم الهيمنة والسيطرة علينا.

آبائي المعلمين، إخواني الطلاب :

لو تأملنا كلمات الشعار وعرضناها على كتاب الله عبارة عبارة لوجدناها من روح القرآن :

- **فالعبارة الأولى** (الله أكبر) والله يقول (وكبره تكبيرا)التكبير لله بدأ بها الشعار ليقدمها ثقافة، وتترسخ إيمانا واعيا وفكرا وثقافة، أن الله ملك السماوات والأرض رب العالمين هو الأكبر، وأن أولئك الطغاة المستكبرين هم لا شيئ أمام جبروت الله وكبرياءه.
- **العبارة الثانية والثالثة :** (الموت لأمريكا - الموت لإسرائيل) والله يأمرنا أن نقول لهم (قل موتوا بغيظكم).

جاءت لتعلمنا كيف نكون تجاه العدو الذي لا يجوز لأحد أن يواليه، فلا بد أن نعاديه ونظهر سخطنا، ونقول لهم أننا أمة تعادي من عاداها، وتقف بوجه من يستهدفها، ولسنا أمة مستباحة.

- **العبارة الرابعة :** (اللعنة على اليهود) والله يقول لنا (لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم) جاءت هذه العبارة في مرحلة يحرص الأعداء وعملائهم أن يقدموا اليهود كالأبرار، وأنهم دعاة الحرية، رغم أنهم هم المفسدون في الأرض، وهم منبع الشر والفساد والطغيان والإجرام والتآمر.
- **العبارة الخامسة :** (النصر للإسلام) والله يقول (وكان حقا علينا نصر المؤمنين) ختم الشعار بهذه العبارة ليؤكد حقيقة الوعد الإلهي الصادق بالنصر والتمكين، ولتقدم الحقيقة الناصعة في أن الدين والإسلام الذي قدمه القرآن وتحرك على أساسه محمد (صلوات الله عليه و آله وسلم)، وليس الدين الزائف هو الحل لهذه الأمة، وفيه عزتها.

إنه هتاف البراءة من أعداء الله، ومن جرائمهم.

إنه بحق هتاف الحرية الذي واجه حالة الصمت والاستسلام، واجه العمالة، واجه النفاق، واجه مشروع الأعداء على كل المستويات.

وفي الأخير أفلا يجدر بنا أن نردده في وجه أعدائنا، وفي وجه هذا العدوان الأمريكي الإسرائيلي وأذيالهم من المنافقين الأعراب، فلنهتف جميعاً بشعار الحرية والبراءة من أعداء الله :

- الله أكبر
- الموت لأمريكا
- الموت لإسرائيل
- اللعنة على اليهود
- النصر للإسلام

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

٦- القصيدة :

- "صرخة الخلاص" الشاعر معاذ الجنيد

سبحان ربك ربِّ العزّ من جعل
هذا الشعار سلاحاً يعبُر الدولا
هذا الشعار الذي احتار الطغاة بهِ
أتى بلا طلقةٍ ، لكنهُ قتل
لأنهُ جاءَ بالقرآن مُرتبطاً
من لم يمُت من مدى تأثيره .. رحل
من الطواغيت حاربنا أئمتهُم
ليُصبحَ الموتُ للأذناب مُحتمل
إنَّ البراءة فرضٌ لا اختيار بهِ
يلقى بها العُروة الوثقى من امتثل
من شاء أن يحمل الإيمان مُكتملاً
فليُظهِرَ الكفر بالطاغوت مُكتملا
أشِر إلى (القدس) تلقانا بجانبها
وخُض بنا البحر تلقى البحر مُشتعلا
وقِف لِـ (واشنطن) الحمقاء مُعتبراً
بأنَّ موضوع (إسرائيل) قد حصل
أنصار (طه) هنا أنصار عترتهِ
ومن أتى باليمانيين ما انخذل
سيحسمُ الحربَ شعبي بالإله هُنا
ويستردّ بهِ الأقصى متى دخل
اختارنا الله جُنداً تحت رايتهِ
نصرُ الشعوب على أكتافنا حُمِل
أحبَّنا الله صفّاً في مسيرتنا
فوحدي الصفَّ يا منظومة العُقلا

٧- الأنشـــودة :

أمـــتي

أمتي أمتي ... إصرخي بالشعار
وارفعي رايتي ... رايةَ الإنتصار
واهتفي للعلا ... كي تنالي الفخار
واسلكي منهجاً ... ليله كالنهار
منهج الأنبياء ... والهداة الخيار
قرناء الهدى ... وأمان الديار
يا بني أمتي ... الجهاد الجهاد
شمروا للعدى ... وأعدوا العتاد
واجمعوا صفكم ... وحدةً واتحاد
قاتلوا خصمكم ... حولوه رماد
واصمدوا تقمعوا ... كبرهم والعناد
بسلاح التقى ... وسلاح الزناد
ينجلي ليلنا ... ينتهي الأضطهاد
ويولي الشقا ... بعد سحق الفساد

٨- من أقوال القيادة الحكيمة :

- قال السيد القائد (عبد الملك بدر الدين الحوثي) (يحفظه الله) :

هذا المشروع انطلق(المشروع القرآني)، وهذا الهتاف في مقدمته كعنوان له، وله أهْدَاف مهمة، في مقدمتها إيقاظ الشعوب، وتنبيه الأمَّة تجاه تحَرُّك الأعْدَاء الشامل ومؤامراتهم وهذه مَسْألة مهمة؛ لأن حالة الغفلة وحالة الانخداع بطبيعة العناوين التي تتحَرَّكُ من خلالها أمريكا حالة سائدة لدى الكثير من الشعوب، و خُصُوْصاً حينما لا يكون هناك تحَرُّكٌ كبير لفضح المؤامرات الأمريكية والإسْرَائِيْلية

- قال الشهيد القائد (رضوان الله عليه) :

نعود من جديد أمام هذه الأحداث لنقول : هل نحن مستعدون أن لا نعمل شيئاً؟ ثم إذا قلنا نحن مستعدون أن نعمل شيئاً، فما هو الجواب على من يقول : ماذا نعمل ؟! أقول لكم أيها الأخوة : اصرخوا، ألستم تملكون صرخة أن تنادوا :

- **الله أكبر**
- **الموت لأمريكا**
- **الموت لإسرائيل**
- **اللعنة على اليهود**
- **النصر للإسلام**

أليست هذه صرخة يمكن لأي واحدٍ منكم أن يطلقها؟ بل شرف عظيم لو نطلقها نحن الآن في هذه القاعة، فتكون هذه المدرسة، وتكونون أنتم أول من صرخ هذه الصرخة – التي بالتأكيد – بإذن الله ستكون صرخة ليس في هذا المكان وحده بل وفي أماكن أخرى، وستجدون من يصرخ معكم - إن شاء الله – في أماكن أخرى.